



من أجل فلسطين

تصدر عن الملتقى العالمي

سلاح الردع

20 ذو القعدة 1447 - 7 أيار 2026 - العدد 457



الملتقى العالمي

أساطيل الحرية.. محاولات لكسر حصار غزة

حاربتها "إسرائيل" بقوة السلاح



2010

أسطول "مافي مرمرة"
ارتقى 10 شهداء



2011

أسطول الحرية الثاني



2015

سفينة "مريم"
مبادرة نسائية رمزية



2018

سفينة "الضمير"
مساعدات طبية وأطباء



2020-2023

محاولات تضامن فردية



2026

أسطول الحرية 2

سلاح الردع

كأننا بحاجة دائمة إلى شحذ الذاكرة، وإلى إعادة تعريف البدهيات، وكذلك إلى استحضار مسلماتٍ قرآنيةٍ ظنَّ بعضنا أنها تراثٌ، وليست قواعدَ غيرَ قابلةٍ للتغيير.

قال تعالى: **«وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ»**.
وقال تعالى: **«مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أَسْرَحَتِي يَتَخَنَ فِي الْأَرْضِ»**.

سلاحٌ يجب ألا ننساه: «سلاح الردع»، الذي لا تستغني عنه أمةٌ تريد أن تحفظ وجودها، وتحمي بيضتها، ويحسب لها القاصي والداني حساباً إذا فكَّر يوماً باستهدافها، أو سرقة خيراتها، أو السيطرة عليها وإلغاء هويتها، ثم إلحاقها بثقافة المستعمر، فتفقد بذلك كل أنواع السيادة الحقيقية.

تُعتبر نظرية الردع من الركائز الأساسية في العلاقات الدولية والعلوم الأمنية، كونها تفرض فكرةً لدى الآخر مفادها: «منع الحرب قبل وقوعها»، أو «ثني الخصم عن التفكير بأي عملٍ عدائي»، وإقناعه بأن تكلفة الهجوم ستكون أكبر بكثير مما يظن أنه مكاسبٌ سيجنها من عدوانه على خصمه.

فكلما امتلكتنا القوة العسكرية والأمنية والمعلوماتية، التي تُفضي إلى قوة تدميرٍ نوعية، فكَّر خصمنا ألف مرة قبل أن يباشر غزونا بأي صورةٍ من صور الغزو، القديمة منها والجديدة. وكلما امتلكتنا القدرة على إيصال عدونا إلى حالةٍ لا مجالٍ للشك فيها بأننا، في لحظةٍ من لحظات جهادنا ضده، سوف نستخدم تلك القوة التي تهدد مصالحه وبرامجه وأعوانه الظاهرين والمتسترين، ولن نتراجع عن اتخاذ تلك الخطوة أبداً، طالما أنه يهدد بلادنا وثقافتنا وأعراضنا وأرزاقنا. وكذلك يجب إيصال عدونا إلى قناعةٍ غير قابلةٍ للشك بأننا جادون في استخدام كل قوةٍ من شأنها رده، مهما كان الثمن.

قال أجدادنا قديماً: «مَنْ أَمِنَ الْعُقُوبَةَ أَسَاءَ الْأَدَبُ»، وقالت العلوم السياسية والأمنية، ولا تزال تقول: «إن اليقين بوقوع العقاب أكثر تأثيراً من العقاب نفسه». هذا هو المطلوب اليوم في كل ظروف أمتنا، التي تسلط عليها عدوٌّ لا يعرف للقانون، ولا للأخلاق، ولا للإنسانية سبيلاً.

المطلوب منا استخدام القوة العسكرية والسياسية والاقتصادية والإعلامية والجغرافية، بل وحتى برامج التربية في بلادنا، لصياغة قوة الشخصية التي تتقن استخدام قوة الردع في الزمان والمكان، دون أي خشيةٍ من قوة العدو. إنه «سلاح الردع»، عمليةٌ نفسيةٌ تهدف إلى إقناع عدونا وإجباره على الإيمان بعدم جدوى الحرب علينا، وأن سياسة احترام القواعد الإنسانية والحقوقية، وخصوصية كل مجتمع، هي السبيل الأفضل ليعيش الجميع بآمانٍ وسلام، وأن سياسة الهيمنة والاستبداد يجب أن تنتهي، وإلا سيبقى العالم في صراعٍ لا ينتهي.

وإلى حين وصول الجميع إلى هذه الحالة من احترام الآخر، يجب علينا الحفاظ على كل ما من شأنه زيادة أسباب قوتنا وعزتنا، بل والعمل على إيصال العالم كله إلى ثقافة العدل والإنسانية وكرامة البشر. إنها التربية الربانية النقية من أي شائبة.

تحذيرات أممية: 8 آلاف جثمان تحت أنقاض غزة وإعمارها يتطلب عقدًا



وبحسب التقييم النهائي للأضرار، بلغت الخسائر المادية في البنى التحتية نحو 35.2 مليار دولار، فيما تضررت أو دُمّرت أكثر من 371 ألف وحدة سكنية.

بدورها، أعلنت وزارة الصحة في غزة، ارتفاع حصيلة ضحايا حرب الإبادة في القطاع إلى 72,608 شهداء، و172,445 مصابًا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

أفاد مسؤول في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأن نحو 8 آلاف جثمان لشهداء فلسطينيين لاتزال تحت أنقاض المباني المدمرة في قطاع غزة، وذلك في ظل بطء شديد تشهده عمليات إزالة الركام عقب حرب الإبادة المستمرة لأكثر من عامين.

وأوضح المسؤول، أن أقل من 1% فقط من الأنقاض أُزيلت حتى الآن، محذرًا من أن استكمال العملية بهذا المعدل قد يستغرق نحو سبع سنوات، ومشيرًا إلى أن عددًا كبيرًا من الجثامين لا يزال تحت الركام في حالة تحلل. وتستند هذه التقديرات إلى بيانات حديثة للدفاع المدني الفلسطيني تؤكد نقص المعدات اللازمة لتسريع العمل.

وفي سياق متصل، قدّر تقرير صادر عن الأمم المتحدة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي تكلفة التعافي وإعادة الإعمار بنحو 71.4 مليار دولار أميركي على مدى العقد المقبل. وذكر البيان المشترك أن 26.3 مليار دولار من هذا المبلغ مطلوبة خلال الأشهر الـ18 الأولى لاستعادة الخدمات الأساسية.

دراسة:

86% من أراضي غزة الزراعية دُمّرت والحصار يعيق «التعافي»



وبينت الدراسة أن مشاريع إعادة التأهيل الحالية تقتصر على تجهيز الأرض دون استكمال دورة الإنتاج، نتيجة نقص المدخلات الزراعية والطاقة والتمويل، والتي تتأثر بقيود الحصار وغياب المعالجة البيئية الشاملة.

كشف المركز الفلسطيني للدراسات السياسية، الأحد 3-5-2026، أن أكثر من 86% من الأراضي الزراعية في قطاع غزة تعرضت لأضرار متفاوتة خلال حرب الإبادة الصهيونية المستمرة، داعيًا إلى التحول نحو رؤية تنموية مستدامة بدلًا من الاستجابة الطارئة.

وأوضحت ورقة سياسات اقتصادية أعدها الباحث خالد أبو عامر، بعنوان «إعادة تأهيل الأراضي الزراعية في غزة بعد حرب 2023-2025»، أن الدمار طال التربة والمياه والبيئة الحيوية، إلى جانب انهيار شبه كامل في منظومات الثروة الحيوانية، ما يزيد تعقيد عملية التعافي مقارنة بأي وقت مضى.

تحذيرات من تفشي «جدري الماء» بين أطفال غزة وسط انهيار صحي



العائلات داخل الخيام لأبسط مقومات العزل أو الوقاية. ويرى خبراء أن انعدام اللقاحات وسوء التغذية الحاد يحولان دون السيطرة على الوباء، ما يهدد بحياة آلاف الأطفال الذين يعيشون في بيئة خصبة لانتقال الأمراض المعدية. ■

تصاعدت تحذيرات الكوادر الطبية في قطاع غزة من تفشي فيروس «جدري الماء» على نطاق واسع بين الأطفال النازحين، في ظل ظروف إنسانية قاسية ناتجة عن حرب الإبادة الصهيونية المستمرة، وما رافقها من انهيار شبه كامل للمنظومة الصحية وتردي خدمات الصرف الصحي ونقص المياه النظيفة.

وأكد استشاري طب الأطفال في مستشفى الرنتيسي، شريف مطر، أن الفيروس شديد العدوى وينتشر بسرعة فائقة في بيئات النزوح المكتظة، محذراً من مضاعفات خطيرة قد تصيب الأطفال ذوي المناعة الضعيفة أو المصابين بأمراض مزمنة.

بدورها، كشفت دائرة مكافحة العدوى عن تسجيل ما بين 20 و25 حالة اشتباه يومياً، في وقت تفتقر فيه

تقرير:

22 ألف أرملة في غزة يواجهن عبء الإعالة وسط اقتتصاد منهار



وحيد في حالات كثيرة، إضافة إلى 2,700 أسرة أُبيدت بالكامل ومُسحت من السجل المدني. وشدد المركز على ضرورة الانتقال من المساعدات الإغاثية إلى سياسات تمكين مستدامة تدمج المرأة في عملية إعادة الإعمار. ■

أفاد المركز الفلسطيني للدراسات السياسية، الإثني 4-5-2026، بأن الحرب على قطاع غزة أدت إلى توسع غير مسبوق في ظاهرة «المرأة المعيلة»، في إثر ارتفاع أعداد الأرمال إلى أكثر من 22 ألف امرأة.

وأوضحت ورقة تحليلية للمركز بعنوان «المرأة المعيلة في قطاع غزة: اقتتصاد الحرب وإعادة إنتاج الفقر الاجتماعي»، أن فقدان المعيلين أحدث تحولات جذرية في بنية الأسرة، في وقت تعاني فيه النساء من بطالة قياسية وانهيار كامل في سوق العمل.

ولفتت الدراسة إلى أن النساء باتت تتحمل أدواراً مركبة تجمع بين الإعالة الاقتصادية والرعاية، دون امتلاك أدوات إنتاج حقيقية أو منظومات حماية فعالة.

وأظهرت المعطيات الميدانية حجم الكارثة الإنسانية؛ إذ تشير البيانات إلى إبادة أكثر من 6,020 أسرة وبقاء ناجٍ

المكتب الحكومي: 262 شهيداً من الصحفيين في غزة منذ بدء حرب الإبادة



انعدام الثقة بآليات الحماية الدولية

وفي سياق متصل، أظهر استطلاع رأي أجراه «منتدى الإعلاميين الفلسطينيين» تراجعاً حاداً في ثقة الصحفيين بفعالية آليات الحماية الدولية؛ حيث أكد 91.5% من المستطلعة آراؤهم أنهم لم يلمسوا أي أثر حقيقي للتضامن الدولي، بينما وصف 57.4% منهم مستوى التضامن العالمي مع قضيتهم بأنه «ضعيف جداً».

أكد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن اليوم العالمي لحرية الصحافة يحل هذا العام في ظل «واقع كارثي غير مسبوق» يعيشه الصحفيون الفلسطينيون، حيث حوّلت حرب الإبادة الصهيونية المستمرة العمل الصحفي في القطاع إلى «مهمة محفوفة بالموت».

وأوضح المكتب في بيان له، أن العدوان أسفر عن استشهاد 262 صحافياً وإعلامياً، في واحدة من أعلى الحصائل المسجلة عالمياً، إضافة إلى إصابة أكثر من 420 آخرين بجروح أدت في حالات كثيرة إلى بتر أطراف وإعاقات دائمة. كما أشار البيان إلى اعتقال 50 صحافياً في ظروف قاسية، فيما لا يزال 3 في عداد المفقودين.

وحمل المكتب الاحتلال والولايات المتحدة ودولاً غربية المسؤولية عن هذه الجرائم التي تخرق القانون الدولي، داعياً المؤسسات الحقوقية والاتحاد الدولي للصحفيين إلى التحرك الفوري لتوفير حماية دولية وملاحقة المسؤولين عن «اغتيال الحقيقة» أمام المحاكم الدولية.

بموازنة 730 مليون دولار..

الاحتلال يطلق «حرباً عالمية» لترميم صورته



داعمة لروايتها.

وتتقاطع هذه المعطيات مع دراسات تشير إلى أنّ «الهسبارا» منظومة متكاملة تجمع بين الإعلام والدبلوماسية واللوبيات، وتعتمد على تكييف الخطاب واستخدام تقنيات التضليل لإدارة الصراع على مستوى السردية.

كشفت تقارير صهيونية عن تخصيص حكومة الاحتلال موازنة ضخمة تبلغ نحو 730 مليون دولار لعام 2026 لما يُعرف بـ «الدبلوماسية العامة» أو منظومة «الهسبارا».

وتأتي هذه الخطوة في محاولة لاستعادة صورة الاحتلال المتدهورة عالمياً، خاصة بعد الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وسط تشكيك متزايد في قدرة هذه الجهود على تحقيق اختراق حقيقي في الرأي العام الدولي.

ووفقاً لما أوردته صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، فإنّ الكنيست أقرّ هذه الموازنة التي تفوق بنحو خمسة أضعاف مخصصات العام السابق، ما يعكس تحوّل «جبهة السردية» إلى أولوية مركزية في استراتيجية الاحتلال.

وتشمل هذه المخصصات إنشاء وحدة مركزية للدبلوماسية العامة داخل وزارة الخارجية، وتشغيل «غرفة عمليات إعلامية» لمراقبة المحتوى العالمي.

كما رصدت تل أبيب 50 مليون دولار للإعلانات الرقمية، و40 مليون دولار لاستضافة وفود أجنبية لبناء شبكات نفوذ

انتهاكات نيسان:

الأقصى يواجه 30 اقتحامًا ومنع الأذان 91 مرة بالخليل



ووثق التقرير دخول 376 جندياً إلى ساحات الحرم، وتنفيذ عمليات تفتيش مهينة واعتداءات لفظية، بالتزامن مع استمرار الحفريات وتشويش المستوطنين على المصلين بإقامة فعاليات صاخبة.

استهداف الكنائس والمساجد لم تقتصر الانتهاكات على المسجدين الأقصى والإبراهيمي، بل طالت كنيسة القيامة في القدس التي اقتحمتها قوات الاحتلال بالتزامن مع شعائر «سبت النور».

كما مُنعت الصلاة في عدد من المساجد بالضفة الغربية، أبرزها مسجد طانة شرق نابلس في الضفة الغربية، وجرى مدهامة مقرات دينية وخيرية. ■

سجّلت الأرض الفلسطينية المحتلة خلال شهر نيسان/أبريل الماضي تصاعداً ملحوظاً في انتهاكات الاحتلال الصهيوني بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية، في سياق إجراءات ممنهجة تستهدف حرية العبادة وتغيير الواقع التاريخي والديني القائم.

القدس: حصار واقتحامات

وأفاد تقرير توثيقي بأن قوات الاحتلال أغلقت المسجد الأقصى لفترات تجاوزت 40 يوماً بذريعة «حالة الطوارئ»، مانعة المصلين من الدخول وسط انتشار عسكري مكثف. وفي المقابل، نُفذت اقتحامات يومية واسعة للمستوطنين بلغت في بعض الأيام 600 مقتحم، تخللها أداء طقوس تلمودية كالنفاخ في البوق ومحاولات إدخال «القرايين» خلال «عيد الفصح».

كما رُصدت اعتداءات بالضرب والدفع بحق المصلين، ومنع شخصيات دينية من الوصول إلى المسجد.

الحرم الإبراهيمي: صمت الأذان

وفي مدينة الخليل، منع الاحتلال رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي 91 وقتاً، مع عرقلة دخول المصلين والموظفين.

سموتريتش يقود طقوساً استفزازية في الحرم الإبراهيمي وسط تحذيرات



إدارة الحرم الإبراهيمي من بلدية الخليل الفلسطينية إلى مجلس ديني استيطاني.

من جهتها، حذرت جهات رسمية فلسطينية من خطورة هذه الإجراءات، مؤكدة أنها تهدف إلى شرعنة الوجود الاستيطاني داخل الحرم وتهميش الدور الفلسطيني التاريخي في حماية المقدسات. ■

شارك وزير مالية الاحتلال الصهيوني، بتسلئيل سموتريتش، مساء الإثنين 4-5-2026، آلاف المستوطنين في رقصات وطقوس استفزازية بساحة الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل المحتلة.

وجاءت مشاركة زعيم تيار «الصهيونية الدينية» خلال إحياء ما يسمى «عيد الشعلة»، حيث ظهر وسط حشود المستوطنين في الساحة المقابلة للمسجد التاريخي.

وأفادت مصادر إعلامية بأن هذه الاحتفالات تأتي في سياق محاولات فرض السيطرة الكاملة على الحرم الإبراهيمي وتغيير معالمه الإسلامية الصرفة.

وتعدّ هذه التحركات استكمالاً لقرار اتخذته سلطات الاحتلال في تموز/يوليو 2025، يقضي بنقل صلاحيات

تحشيد صهيوني لاقتحام الأقصى في «ذكرى النكبة» وفرض واقع جديد



لمطالب «شعبية».

- الغطاء السياسي: وجّه هاليفي (صاحب مشروع تقسيم الأقصى مكانياً) دعوة مباشرة إلى بن غفير للسماح بالاقتحام، معتبراً المسجد «جبهة أساسية» فيما وصفها بـ«معركة الحضارات»
- التحريض الميداني: إطلاق منصة توقيع للمستوطنين يتعهدون فيها برفع العلم الصهيوني داخل باحات الأقصى خلال الاقتحام المخطط له. ■

تواجه مدينة القدس المحتلة موجة تصعيد جديدة تقودها منظمات «الهيكل» المزعوم بالتعاون مع شخصيات سياسية صهيونية، تهدف إلى كسر «الواقع القائم» في المسجد الأقصى المبارك عبر فرض اقتحامات استيطانية يوم الجمعة الموافق 15 أيار/مايو 2026.

وتكتسب هذه الدعوات خطورة استثنائية لتزامنها مع ذكرى «يوم توحيد القدس» (احتلال شطرها الشرقي عام 1967)، والذي يصادف هذا العام الذكرى الـ78 للنكبة الفلسطينية.

وتأتي هذه التحركات وسط مساع يقودها عضو الكنيست عن حزب «الليكود» عميت هاليفي، لفتح باب الاقتحامات في يوم الجمعة الذي تخصصه شرطة الاحتلال عادة للمصلين المسلمين.

تركزت حملة الجماعات الصهيونية على ثلاثة تحركات رئيسية لحشد المستوطنين وضغط القرار السياسي:

- الضغط الشعبي: قامت منظمة «بيدينو» بتوزيع رقم الهاتف الشخصي لوزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، لحث المستوطنين على مطالبته بفتح الأقصى يوم الجمعة، لإظهار الخطوة كاستجابة

الشيخ صبري يحذر من عدوان تهويدي ومطالب بفتح الأقصى للاقتحامات



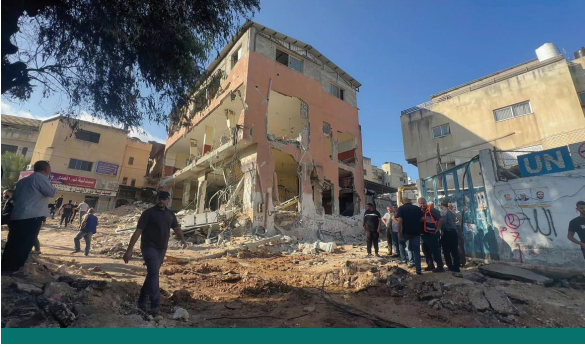
الاحتلال عن تقديم 13 عضواً في الكنيست مطالبات بفتح المسجد الأقصى أمام اقتحامات المستوطنين يوم الجمعة الموافق 15 أيار/مايو المقبل، تزامناً مع ما يسمى «يوم توحيد القدس».

حذّر خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، من تصاعد انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه بحق المسجد، مؤكداً أنّ الاقتحامات المتواصلة واستعراض الأعلام ومحاولات فرض وقائع جديدة تمثل عدواناً يندرج ضمن مخطط تهويدي ممنهج برعاية حكومية.

وأوضح رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس أنّ هذه الانتهاكات تحظى بدعم مباشر من أعضاء في حكومة الاحتلال يحرضون على الكراهية الدينية، مشدداً على أنّ ما يجري يشكل «تصعيداً خطيراً يمسّ بقدسية المسجد وحرية العبادة بشكل صارخ».

وفي سياق التصعيد الميداني، كشفت إذاعة «جيش»

طولكرم تحت الحصار: تهجير قسري وتدمير ممنهج والمقاومة تؤكد الصمود



بإخلاء المنازل تمهيداً لتفجيرها تمثل إمعاناً في «النهج السادي» لتدمير البنية التحتية، ومحاولة يائسة لتطبيق مخططات الضم والتهجير.

وأشارت الحركة في بيان لها إلى أن سياسة «الأرض المحروقة» لن تزيد الشعب الفلسطيني إلا إصراراً على الصمود، داعيةً الشعب الفلسطيني في عموم الضفة الغربية إلى أوسع حالة إسناد وتكافل مع النازحين من المخيمات. ■

تواصلت الإجراءات العسكرية المشددة لقوات الاحتلال الصهيوني في مدينة طولكرم ومخيماتها، حيث أغلقت القوات المقتحمة عدداً من الطرق الداخلية والمحيطية، ولا سيما المسالك الواصلة إلى ضاحية ذنابة، عبر إقامة سواتر ترابية ونشر تعزيزات من الآليات والجرافات العسكرية.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أجبرت عشرات العائلات في محيط المخيم ومربعة حنون وضاحية ذنابة على مغادرة منازلهم قسراً، تحت وطأة التهديد بتنفيذ عمليات تفجير واسعة داخل المربعات السكنية.

ويأتي هذا التصعيد في ظل حصار مشدد وإطلاق متكرر للرصاص الحي، ما عمق الأزمة الإنسانية وزاد من وتيرة النزوح القسري في ظل عدوان مستمر منذ 463 يوماً.

حماس: مخططات التهجير ستتحطم أمام صمود طولكرم

من جهتها، أكدت حركة حماس أن الإنذارات الإجرامية

الاحتلال يرصد ملايين الدولارات للطرق الاستيطانية ويقتلع 1000 زيتونة



اللّه عواد، بأنّ مستوطنين مدعومين بجرافة من مستوطنة «شيلو» اقتحموا منطقة السهل فجراً، وجرفوا أراضٍ زراعية على مساحة تقدر بـ 50 دونماً.

وأشار عواد إلى أنّ هذه المنطقة تتعرض منذ ثلاث سنوات لهجمة استيطانية متواصلة، تشمل منع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم وتكرار عمليات اقتلاع الأشجار المثمرة، في محاولة لتهجير الأهالي قسرياً عن أراضيهم. ■

صادقت حكومة الاحتلال الصهيوني على تخصيص ميزانية ضخمة تتجاوز مليار شيكل (نحو 270 مليون دولار)، لشق طرق استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت صحيفة «هآرتس» الصهيونية أنّ هذه المشاريع تهدف إلى ربط المستوطنات وتعزيز بنيتها التحتية، في سياق سياسة ترسيخ السيطرة وتقطيع أوصال المناطق الفلسطينية.

بدورها، أكدت تقارير دولية أنّ النشاط الاستيطاني يهدف إلى تثبيت واقع غير قانوني يرفضه المجتمع الدولي، حيث يقطن نحو 750 ألف مستوطن في الضفة والقدس المحتلتين.

إبادة زراعية في ترمسعيا

ميدانياً، اقتلعت مجموعة من المستوطنين، الأحد 3-5-2026، ما لا يقل عن 1000 شجرة زيتون في بلدة ترمسعيا شمال شرق رام اللّه. وأفاد عضو المجلس البلدي، عبد

حماس تحذر من «جرائم حرب» بحق الأسيرات في سجن «الدامون»



حذرت حركة حماس، الإثنين 4-5-2026، من خطورة الانتهاكات المتصاعدة بحق الأسيرات الفلسطينيات في سجن «الدامون» الصهيوني، واصفة إياها بـ«جرائم حرب لا يمكن السكوت عنها».

□ **سياسة التجويع:** تقديم وجبات غير صالحة وبكميات قليلة أدت لفقدان ملحوظ في الأوزان، وظهور مشكلات صحية، بينها أمراض الجهاز الهضمي

□ **انتهاك الخصوصية:** وجود مرافق صحية مكشوفة وتواجد مستمر للسجانين داخل الأقسام، ما يجبر الأسيرات على البقاء بلباس الصلاة أو أي لباس محتشم حتى في أثناء النوم.

□ **الحرمان من المستلزمات:** نقص حاد في الملابس والمنظفات، وتقليص فترات الاستحمام و«الفورة». واعتبر «إعلام الأسرى» أن هذا التصعيد يمثل سياسة منظمة تستهدف تحطيم الحالة المعنوية للأسيرات، مطالباً بتدخل دولي فوري لوقف هذه الممارسات التي تضرب بعرض الحائط كافة المواثيق الإنسانية.

وتبقى هذه الانتهاكات وصمة عار على جبين المجتمع الدولي الصامت، في وقت يسيطر فيه «حرائر فلسطين» أسرى ملحمات الصمود داخل زنازين الاحتلال، متمسكات بحقهن في الحرية والكرامة على الرغم من عسف السجان.

■ **المصدر:** المركز الفلسطيني للإعلام

وأكدت الحركة في تصريح صحافي أن الشهادات الواردة تكشف عن عمليات تكيل وحشية تشمل الضرب والركل، وإجبار الأسيرات على الانبطاح أرضاً وهنّ مقيدات من الخلف، فضلاً عن سياسة العزل الانفرادي.

وشددت الحركة على ضرورة ملاحقة قادة الاحتلال ومحاسبتهم، داعية المؤسسات الحقوقية والنسوية إلى تحرك عاجل لإنقاذ الأسيرات من «سجون الموت».

إعلام الأسرى: تنكيل جسدي ونفسي

من جانبه، كشف «مكتب إعلام الأسرى» عن تعرض الأسيرات لأكثر من 10 عمليات قمع واسعة خلال شهر نيسان/أبريل الماضي، نفذتها وحدات خاصة (النحشون) استخدمت خلالها القنابل الصوتية والاعتداء الجسدي المباشر بعيداً عن الكاميرات.

وأشار المكتب إلى أوضاع إنسانية وصحية بالغة الخطورة، لا سيما مع وجود أسيرتين حوامل تعانيان من تدهور في حالتها الصحية جراء الضغوط النفسية وغياب الرعاية الطبية. كما وثق البيان تردي الظروف المعيشية، بما في ذلك:

□ **الاكتظاظ الشديد:** واضطرار عدد من الأسيرات للنوم على الأرض.

قرصنة صهيونية: تمديد احتجاز ناشطي «أسطول الصمود» في عسقلان



على نحو غير مشروع إثر اعتراض سفن المساعدات المتجهة لكسر الحصار عن غزة.

وأشار المرصد إلى أنّ الناشطين واجها جلسات تمديد احتجاز استندت إلى أدلة حُجِبَ عن محاميهما الاطلاع عليها.

يُذكر أنّ قوات الاحتلال كانت قد اعترضت يوم الخميس 30-4-2026، نحو 20 سفينة تابعة لـ«أسطول الصمود»، واعتقلت قرابة 175 ناشطاً من جنسيات مختلفة، في محاولة لقطع الطريق أمام وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة المحاصر. ■

دانت الهيئة الوطنية للعمل الشعبي الفلسطيني بأشد العبارات جريمة الاختطاف التي نفذتها سلطات الاحتلال بحق الناشطين في «أسطول الصمود» العالمي، سيف أبو كشك وتياغو أفيللا، في المياه الدولية قرب جزيرة كريت اليونانية.

ووصفت العملية بـ«القرصنة البحرية» والبلطجة العابرة للحدود التي تضرب بالقوانين الدولية عرض الحائط.

ومددت محكمة الاحتلال في عسقلان، الثلاثاء 5-5-2026، احتجاز الناشطين ستة أيام إضافية حتى العاشر من أيار/مايو الجاري، بناءً على «شبهات فضفاضة» ومواد سرية، رغم عدم توجيه أي لائحة اتهام رسمية.

وحملت الهيئة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن سلامة الناشطين، مطالبةً حكومتي إسبانيا والبرازيل بالتدخل الفوري لتأمين إطلاق سراحهما.

تحذيرات حقوقية من إجراءات تعسفية

من جانبه، حذّر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان من مخاوف جدية بإخضاع الناشطين الإسباني والبرازيلي لإجراءات قضائية تعسفية، بعد نقلهما إلى «إسرائيل»

تحرك تركي جديد لكسر حصار غزة.. والاحتلال يتأهب للاعتراض



الإنسانية في عرض البحر جريمة حرب تهدف لتشديد الخناق على القطاع. ■

تستعد بحرية الاحتلال لاعتراض أسطول مساعدات جديد تنظمه هيئة الإغاثة التركية (IHH)، يتوقع انطلاقه من «مرمريس» باتجاه غزة.

يأتي التحرك بعد أيام من قرصنة «أسطول الصمود» في المياه الدولية واختطاف ناشطين، من بينهم سيف أبو كشك وتياغو أفيللا اللذان مددت محكمة عسقلان احتجازهما تعسفياً.

وتخشى أوساط صهيونية من حجم التنظيم الجديد، محاولةً ترويح مزاعم بوجود «مسلحين» لتبرير اعتداءاتها. في المقابل، تواصل المنظمات الحقوقية تنديدها بـ«البلطجة» البحرية، مؤكدة أن استهداف السفن

علماء فلسطين: القرصنة بحق «أسطول الصمود» جريمة وتوحش يستوجب النصر



للإفراج عنهم ومحاسبة قادة الاحتلال على استهانتهم بالمياه الدولية.

كما حيّت الهيئة صمود المشاركين في الأسطول، داعية العلماء والخطباء إلى إبقاء قضية غزة حاضرة على المنابر، وتكثيف الضغط الإعلامي والحقوقى لفضح سياسات الإبادة، مؤكدة أن الوقوف إلى جانب غزة هو «اختبار حقيقي للأمة وأمانة تاريخية» لا تقبل الصمت. ■

دانت «هيئة علماء فلسطين» بشدة عدوان بحرية الاحتلال على سفن «أسطول الصمود» قرب سواحل كريت اليونانية، واصفةً العملية بأنها «جريمة مركبة وقرصنة دولية سافرة».

وأكدت الهيئة في بيان لها أن استهداف الناشطين المدنيين في عرض البحر يعكس «حجم التوحش» الصهيوني وإصراره على فرض سياسة الحصار والتجويع ضد قطاع غزة، ضارباً بالقوانين الدولية عرض الحائط.

وشدد البيان على أن هذا الاعتداء يمثل «عدواناً محرماً» في ميزان الفقه الإسلامي، كونه استهدافاً لنفوس بريئة وقطعاً لسبل إغاثة الملهوفين، ما يوجب على الأمة الإسلامية القيام بواجبها الشرعي والتحرك بكل الوسائل لكسر الحصار.

وحملت الهيئة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن سلامة الناشطين المختطفين، مطالبةً بتحريك دولي عاجل

علماء جبل عامل: التصعيد الصهيوني يتجاوز المواثيق الدولية والقرصنة جريمة



على المبادرات الإنسانية يفرض اتخاذ مواقف واضحة، معتبراً الصمت عجزاً أو تواطؤاً.

ودعا جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى خطوات عملية تتجاوز البيانات، كما طالب الأمم المتحدة بالخروج من دائرة العجز لحماية المدنيين ومحاسبة المعتدين. ■

دان تجمع علماء جبل عامل التصعيد الصهيوني المتواصل في لبنان وقطاع غزة، مؤكداً أنه يتجاوز الأعراف الدولية كافة.

وانتقد التجمع غياب الموقف الرسمي اللبناني الذي يوازي خطورة الاعتداءات التي تمس السيادة والأمن، معتبراً أن الصمت الرسمي يُضعف الدولة ويحولها إلى «متفرج» أمام نهج عدواني لا يلتزم بأي اتفاقات.

وفي الشأن الفلسطيني، شدد التجمع على أن قطاع غزة يبرز تحت حصار تمويني وصحي خانق يهدف إلى إدامة المعاناة الإنسانية واستخدامها كأداة ضغط جماعي.

كما وصف الهجوم على «أسطول الصمود العالمي» في المياه الدولية بجريمة «قرصنة مكتملة الأركان» وانتهاك صارخ لحرية الملاحة والعمل الإنساني.

وأشار التجمع إلى أن تراكم المجازر والحصار والاعتداء

المطران عطا الله حنا: الاحتلال يمارس «عنصرية ممنهجة» لتصفية الوجود المسيحي



والمصير الذي يواجهه المسلمون، قائلاً: «نحن شعب واحد، وكلنا مستهدفون في مقدساتنا وأوقافنا وتفصيل حياتنا». ودعا المطران المرجعيات الدينية المسيحية في العالم إلى تحرك فوري لحماية «أقدس حضور مسيحي في العالم»، مؤكداً ضرورة ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي لمواجهة مشاريع التصفية.

وختم حنا بالتأكيد على التمسك بالأرض والبقاء فيها، مشدداً على رمزية وحدة المقدسات بقوله: «الأقصى والقيامة توأمان لا ينفصلان».

المصدر: الجزيرة

حذر رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، المطران عطا الله حنا، من تصاعد الاعتداءات الصهيونية «العنصرية والممنهجة» بحق المسيحيين في القدس المحتلة، مؤكداً أنّ هذه الانتهاكات تدرج ضمن مخطط لتغيير ملامح المدينة المقدسة وتهميش الوجود العربي الفلسطيني بشقيه الإسلامي والمسيحي.

وأوضح المطران حنا أنّ الاعتداء الأخير على راهبة فرنسية في البلدة القديمة ليس حادثاً معزولاً، بل هو جزء من سلسلة انتهاكات بدأت منذ عام 1967، وتشمل التكيل الجسدي، والإهانات اللفظية، والبصق على رجال الدين؛ وهي ممارسات وصفها بأنها نتاج «مدرسة عنصرية» يغذيها سياسة صهاينة يشرعنون الاعتداءات تحت مسميات «تقاليد دينية».

تآكل الوجود المسيحي

وأشار المطران عطا الله حنا إلى أنّ الضغوط السياسية والاقتصادية وقيود الحركة، إلى جانب العدوان المستمر على قطاع غزة، ساهمت بشكل حاد في تراجع أعداد المسيحيين في فلسطين، حيث لم يتبقّ في القدس سوى نحو 9900 نسمة.

وشدد على أنّ المسيحيين يواجهون ذات الظروف

الشيخ علي اليوسف: وعود واشنطن «زائفة» والردع هو السبيل الوحيد



التطبيع، مؤكداً أنه لا أمان للمحتل طالما بقي طفل يؤمن بحقه.

المصدر: وكالة شهاب

أكد رئيس لجنة القدس في هيئة علماء فلسطين، الشيخ علي اليوسف، أن اعتداءات الاحتلال المتواصلة على لبنان تفند ادعاءات الرئيس الأمريكي «ترامب» المتقلبة.

وشدد اليوسف على أن العدو سجل مئات الخروقات، ضارياً بالقرارات الدولية عرض الحائط.

وكشف اليوسف عن جريمة إبادة مكانية في الجنوب اللبناني، حيث نسفت أكثر من 50 قرية كلياً لتحويلها إلى «حزام أمني» ومنع عودة الأهالي.

وختم بالقول إن القوة هي السبيل الوحيد لتحصيل الحقوق، داعياً الأمة للتوحد خلف خيار المقاومة ورفض

عدونا والمنهج المنحرف في التعامل مع الحق

﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (المائدة: 64)

حيث جعلوهم يضحون باستقرار وازدهار دولهم وشعوبهم اتقاء لفضائح قد تهز عروشهم، حتى أدخلوهم في حروب هم ضحاياها الأوائل، وكان بإمكانهم أن يكونوا أصحاب السيادة والقرار بعيداً عن أدنى ابتزاز لو تمسكوا بعزة دينهم ومبادئ عروبتهم، ولكن هيهات.

كما لا يشك عاقل في أن الاستقرار في منطقتنا والعالم لا يمكن أن يتحقق إلا باستئصال هذا الكيان من جغرافية منطقتنا بشكل نهائي بل ومن جغرافية العالم؛ لأننا لمسنا منه العدوان والفساد في كل زاوية من زوايا الأرض. فكل الشعوب التي نراها تخرج في عواصم العالم منددة بجرائمه ومطالبه بالعدالة للشعب الفلسطيني، هي في الحقيقة نفسها التي تطالب بالعيش الكريم للفقراء الذين تضرروا بفعل ارتفاع أسعار الطاقة بسبب الحروب التي أشعلها الكيان المجرم وأعوانه ظلاماً وعدواناً على أبناء المنطقة لإذلالهم وسرقة ثرواتهم، بهدف تحقيق حلمهم في مملكة من النيل إلى الفرات تُبنى على جماجم ودماء الأبرياء من سكان المنطقة.

إن الذين جادلوا ربهم في بقرة، ونقضوا عهدهم مع الله تعالى، واغتالوا رسله ظلاماً وعدواناً، لم ولن يحفظوا عهداً ولا ميثاقاً بينهم وبين باقي البشر؛ لأنهم يرون فيهم خدماً لعرقٍ أسمى. وهذه العقيدة المتطرفة هي عبارة عن سرطان يهدد السلم العالمي ليس له دواء إلا الاقتلاع ليعيش العالم بأمن وأمان. نحن لا نقول هذا الكلام طلباً للانتقام، ولكننا ننشد عدالة تليق بالإنسان كما أراد الله حراً عزيزاً وكراماً.

ولعل ما ورد في نصوص آخر الزمان (قرآناً وسنةً) من أن تحقق العدالة العالمية إنما يأتي بعد زوال هذا الكيان، لهو خير دليل على خطورته، وهذا كافٍ للرد على كل من يقول بإمكانية التعايش بسلام مع دولة الاحتلال.

بقلم الشيخ محمد الناي

لم يرد في القرآن الكريم ذكرٌ لأقوامٍ بكثرة ما ورد ذكر بني إسرائيل؛ من مدح ساعة طاعتهم إلى غضبٍ ولعنةٍ عند معصيتهم.

وكان السبب الأساسي في بعثة الكثير من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إليهم هو تمردهم على الحق بسبب اتباعهم لأهوائهم، وبسبب إصرارهم على الفساد والإفساد في الأرض؛ فكان هذا المرض النفسي والأخلاقي الملازم لهم يحتاج إلى إعادة تأهيل وتذكير بغاية وجودهم ليدركوا الصواب من الخطأ عبر إرسال الرسل إليهم.

إن ما ذكره القرآن الكريم حول تجارب بني إسرائيل في الأرض قد تراوح بين التفضيل على العالمين بسبب طاعتهم وصلاتهم (مقارنة بأهل زمانهم)، وبين الغضب واللعنة في معظم الأزمان بسبب تمردهم على الحق واستكبارهم على الذات الإلهية وعلى كل الخلق.

فقد كفروا بآيات الله وعصوا أوامره، وحرفوا التوراة المقدسة بما يتماشى وأهواءهم، وتركوا الأمر بالمعروف وركزوا على فعل المنكرات، واستكبروا وعتوا عتواً كبيراً حتى قتلوا صفوة الله من الأنبياء والمرسلين وكل نفسٍ مصلحةٍ في مجتمعاتهم. ولعل ما تميزوا به على كل الأشرار في الدنيا هما أمران: قتل الأنبياء ونقض العهود. أما في عصرنا، فلا يمكن لأحد أن ينكر أن ما يعانيه العالم من حروب ومن عدم استقرار ومن ظلم وفساد قد صنعتها أيادٍ خفية؛ إذا تتبعنا خيوطها فسنجد أنها هي نفسها التي صنعت أبشع الجرائم الأخلاقية في «جزيرة إبستين»، وقبلها عشرات المجازر في فلسطين ولبنان، وهي نفسها التي تتحكم بزر الحروب وتجارة الأسلحة والتوريط في المغريات لصانعي القرار في العالم ليتم ابتزازهم خدمة للمشروع الصهيوني و«إسرائيل الكبرى».

ونعتقد أن التهافت الذي حصل فجأة على التطبيع وعلى «الاتفاقيات الإبراهيمية» لم يحصل من فراغ، إنما كان بفعل فخ نجح شياطين الإنس في نصبه لحكامنا؛

اللهم إنا نستودعك

الأقصى وآهله المرابطين



الشيخ الدكتور أحمد بن حمد الخليلي مفتي عام سلطنة عمان

”من العجب أن ترغب بعض الدول في تطبيع علاقاتها مع العدو الصهيوني في حين يرون بأنفسهم أن هذا الكيان زائل، وإنما يحرص أهله على استمرار الحرب لأجل استبقاء وجوده.“